

٢١. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له لا الله الا الله وحده
لا شريك له - 00:00:00

ثم اما بعد المصنف رحمه الله ورب علم ما اشطب عليه الآدمين يعني اذا اشتبه عليك الشين ترده الى عالمك لأن الله عز وجل قال
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكما - 00:00:14

متتشابها وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولوا دلت اية على ان القرآن
مشتملا على محكم وعلى متتشابه وعلى ان اهل العلم يقولون امنا بالمتتشابه - 00:00:40
فانه يرده الى عالمه الى الله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال ولا تثبتوا قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام يعني
ان من خان في مثاني الايمان والاسلام ومسانبي الشريعة والعقيدة في الحروب والاحكام. اذا قاد فيها مدققا ليس مستسلاما -
00:01:12

وانه مناقشا في كل مسألة لاما؟ فانه يحجب عنه الايمان لأن هذا الدين بل اديان بعام مبنية على الاستسلام للغيب اول ايمان في
القرآن هو الامام ايمان بالغيب. الف لام ميم ذلك الكتاب لا رغم فيه ومن للمتقين. الذين يؤمنون - 00:01:36
هو الايمان بالغيب والايمان بالله عز وجل وبالجنة والنار. والملائكة وبمسائل القدر الى غير ذلك باليوم الاخر بالكتب السابقة كل هذه
المسائل غيب اذا لا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام - 00:02:00
تشبه التسليم والاستسلام بالارض الصلبة التي من وضعها فانه لا تزل قدمه بل تثبت. لانها ارض قوية صلبة اما غير التسليم
والاستسلام في مسائل العقيدة وفي مسائل العمل فانها ارض دحد مذلة مذلة اقدار - 00:02:22
وانها موطن متعفن الاقدام لمن وطئها ورضي بها. وهذا لا ينافي كما قال بس ولا ان الحكمة مثلا. انما اذا سأل عن الحكم. اما اذا سأل
متععمقا مدققا ليس مستسلاما فهذا هو المذموم. اما السؤال عن الحكم - 00:02:42

التي يمكن استنباطها فهذا لا يمنع. نعم نقول ارض بغض يعني ما مishi فيها زلت قدمه وسقط ارض لحظة من مishi فيها زلت قدمه
نقول تعبير يعني. نعم اذا نقول اذا تبين لك ذلك فان هذه الكلمة وهذه الجمل التي مرت معنا فيها مسائل - 00:03:02
المسألة الاولى ان الناس في تلقي الشريعة الناس يعني هذه الامة فرق جميما انقسموا الى اقسام. القسم الاول من كان عقليا محضر
يعني جعل العقل حكما على الشريعة. وجعل الشريعة تابعة للعقلاء. وهذا مثل من؟ الشيعة. المتكلمين عموما - 00:03:30
من كان عقليا محضر كان هذه المسألة مسألة مهمة يقول الناس في تلقي الشريعة نعم انقسموا الى اقسام الاول من كان عقليا محضر
عقليا خالصا يعني جعل العقل حكما على الشريعة - 00:03:50

وجعل الشريعة تابعة للعقلاء المقيم له مثل جميل ذكره هذا العقل قال العقل سلطان ولـى الرسول تم عزل نفسه المثل بال الخليفة الذي
ولـى الخليفة اخر قال انت الخليفة مكاني. هم. ثم عزل نفسه - 00:04:07

عندما عزل نفسه هل الخليفة الذي الذي ولـى الخليفة هذا؟ الخليفة المولي. له ان يحكم على الخليفة الذي ولـاه؟ ده ليس منه. كذلك
العقل سلطان ولـى الرسول يعني حكم بصحة قول الرسول - 00:04:37

ثم عزل نفسه اصبح لا يحكم على ما جاء من الروم. معروف المثل المشهور لشيخ الاسلام مثل العامي والمجتهد في العقل مع النقد
اللي ذكره في دار التعارض هذا القسم الاول من كان عقليا محضرنا. القسم الثاني ان جعل الشريعة خالية من البرهان العقلي البتة -

وللشريعة جميماً عندهم ليس فيه علل ولا تعليل بقسيمهما. او بقسيمهما على العقيدة والشريعة. هؤلاء الاشاعرة علشان الذين يفون العلل والاحكام الاشجار الذين ينفون العلب والاحكام والظاهرية كذلك يقولون بهذا؟ نعم. القسم الثالث من توسط بين الفتنين وقال ان الشريعة في العقيدة في الامور - 00:05:11

وكذلك في العمليات العقل مفيد فيها. والعقل خادم للشريعة وليس حاكماً عليها. فنستفيد من العقد بيان العلل احكام وفهم الشريعة واستخراج الاسرار. لأن الله عز وجل جعل القرآن لقومه يعقلون - 00:05:35

ثلاث مدارس كبيرة. المدرسة الاولى يمثلها الجهمية والمعتزلون الشاعر في وصول مباحثه. في وصول فقط يعني هم يقولون اول واجب على العبد مثلاً ومعرفة الله بالعقل. النظر او الاستدلال المدرسة الثانية والمدرسة الثالثة يمثلها الظاهرية في الفقه وكذلك في الاعتقاد. يمثله العشار والمطرودية في مسائل الاسباب - 00:05:53

المدرسة الثالثة منهج اهل السنة والجماعة ولتفصيل هذه المدارس الثلاثة بحوث تطول نرجعها الى مواضعها ان شاء الله تعالى المسألة الثانية ان التسليم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم هو تسليم للحق المطلقاً - 00:06:20

والبراهين التي يتعاطاها الناس في العقليات وفي مصدر التلاقي هذه البراهين تختلف. كما ذكرت لك تنقسم الى اقسام ثلاثة والتسليم يعني ان البرهان الديني الشرعية يقينية وان البرهان العقلي الناقص. وهذه مسألة مهمة. هذا عكس ما يقوله المتكلمون - 00:06:42 المتهمنين يقولون ماذا؟ البرهان العقلي؟ ليس نقص كامل نعم لا السويس بتتناقل مسألة مهمة سويسبيت ان البرهان الديني الشرعي يقين وان البرهان العقلي ناقص اخواننا البرهان العقلي الناقص وان البرهان العاطفي فكرياً - 00:07:02

معنى ذلك ان البرهان الديني يقينية في مقدماته. نصل الى صدق الكتاب وصدق السنة بمقدمات. البرهان العقلي انواع البرهان العقلي. قال البرهان العقلي يعتمد على اشياء الاولى الاول منها يعتمد على الحس والثاني يعتمد على التجربة - 00:07:20

يعتمد على التصديق اللاحق بالسابق. المتأخر. يعني دايماً في الثالث هذا يحدث فيه خطأ ان المتأخر اللاحق يصدق السارق يصدق السارق يقلد السابق نعم الاول حس والثاني التجربة والثالث تصديق اللحم بالسر وسيمثل على هذا. قال النوع الاول النوع الاول من البرهان العقلي الذي اعتمد - 00:07:41

المدرسة العقلية تحس فالله عز وجل جعل للانسان السمع والبصر واللسان الى اخره يعني جعل له حواء نقول سبحانه والله اخرجكم من امهاتكم لا تعلمون شيئاً. وجعل لكم السمع والبصر والافادة لعلمكم تشکرون. بهذه - 00:08:09

هي التي يسميها الفلسفة والمناطق يسمونها وسائل تحسين المعرفة ضرورية حسية. يعني بعينك حصل لك القرآن بسمعك حسن لك البرهان بيديك لمست الشين حصل لك البرهان. هذا برهان حسي كما تلمس مثلاً نار فتعرف انها - 00:08:29

انا مروان حسي. نعم المعرفة جاءت من بraham ضرورية حسية ليست خارجاً عن المحسوس ولذلك ما يجادل احد ما يجادل احد في هذه بهذه البراهين الا طائفه لا يعبر بها يجادلون في الدروبيات - 00:08:51

الامر ضروري بدئي النادي البراهين الحسية صحيحة. نعم يهتموا بها ثم بعد ذلك بنية المعرفة بالحسيات من تاريخ المقارنة بين هذه المعلومات التي جاءت بالوسائل الحسية. يعني نأتي نقول هذا الطويل هذا العمود طويل والآخر ليس في الاخر ليس في طوله. عرفنا حجم هذا وطوله بالعين. فصار - 00:09:11

مدركاً مخصوصاً بامر ضروري. ثم بعد ذلك ينسب له شيء اخر. فإذا رأينا ما هو اقل منه قيل هذا اقصر فيأتي احد وينازعك يقول القصير اطول من الطويل لا يقبل لماذا؟ لأن بالمقارنة ما بين هذا وهذا حسن - 00:09:44

بمقدمات يقينية لأن المقدمات الحسية يقينية مقدمات العين انها حست بهذا انى واطول من ذاك ما يمكن يجادل ويقول لا هذا اطول يعني القصيرة اطول من الطويل. لأن هذا الشيء مدرك بالعين وهذا ينتج في كل المقدمات الحسية - 00:10:04 وانتبه لمسألة المقدمات الحسية. لأنها اقوى البراهين التي هي ضروريات. اقوى البراهين تشرب ماء تقول هذا بارد يأتي اخر ويقول هذا بارد جداً. يأتي اخر ويقول هذا حار يعني لا يمكن - 00:10:24

لان البرهان عليه فلان مثلا ملتحي يأتي اخر يقول لا هذا حلق لحيته هذا لا يمكن ان يكون ثم لان البرهان حسي. كذلك السمع يقول
هذا صوت انسان. قال الآخر لا هذا الصوت مثلا - 00:10:44

صوت سيارة مثلا لا يمكن هذا هنا يتكلم. لماذا؟ لان البرهان جاء سمعيا وهذا تعتمده هذه النقطة لانها تفيد في قضية الاستسلام هذا
البرهان حسي هو الذي عليهم طائفة من الناس الكلام على نظرية المعرفة وتتكلموا فيه. قلنا يعتمد على الحس يعتمد على الحس يعني
اهل - 00:11:02

اعتمد على الحس وعلى التجربة وعلى التقليدي او متابعة لله وللسابق النوع الثالث من البرهان العقلي النوع الثاني من برهان برهان
الحس العقل الحسي الان يتكلم عن البرهان العقلي التجربة - 00:11:31

الذى اعتمدته المدرسة العقلية التجربة وما يصلح للتجربة تكون التجربة برهانا سحيرا له. لكن ما لا يدخل تحت التجربة كيف تكون
تجربة برهانا صحيحة تقول الله عز وجل جعل الاشياء على قسمين - 00:11:49

اسم قسم لا تدخله الاهواه لتغير حقائقهم قسم يدخل الهواء ليغيره قسما لا تدخله الاهواه لتغير حقائقه. هذا يصلح للتجربة نعم يعني
مثلا يصلح للتجربة ان تعرف ان الخشب يشتعل بالنار. لا استطيع احد بالهوى ان يغير هذا - 00:12:07

هذا يصلح بالتجربة. وقسم يدخله الهواء ليغيره. هل الشرائع عندما جاءت جاءت لتبين القسم الاول من القسم الثاني؟ الثاني. الثاني.
نعم وهم يدخلوا الهواء ليغيروا الله عز وجل جعل كلماته تامة وتمت كلمة ربك صدق وعدنا - 00:12:28

ما لا يدخل الهواء لم تأتي الشريوط ببيانه. وهو خاص في وهو غاص في الفلاسفة. دخلوا فيه يعني من هذا لم تأتي الشرع ببيان في
الماء اي دخل في الماء - 00:12:47

وهو سف فيه العلماء وغاص فيه الباحثون. نعم. لم يأتي الشرعي ببيان لان لا يدخل الهواء واحد زائد واحد يساوي اثنين يساوي ثلاثة
يساوي اربعة لم تأتي بالشرائع لان الله عز وجل خلق الاشياء هذا الواحد زائد زائد واحد يساوي اثنين. خلق الله عز وجل الجبل -
00:13:01

فيه من المكونات كذا وكذا. خلق الله عز وجل جاذبية على هذا النحو وقوانين الجاذبية على هذا النحو. لا يمكن لهذا اشياء ان تدخلها
الاهواه ولهذا لم تتعرض لها الشرائع - 00:13:23

لم تتعرض لها ديانات تركت استنتاجها او البحث فيها للناس. لان هذا سيصلون اليه سيخطى المخطى وسيصوب المصيب لان الشيء
ما في امامهم. ليس لهم هو في ان يجعلوا معاملة الجاذبية كذا - 00:13:38

قانون الجاذبية متى ده تمثيل يعني؟ اها قانونية؟ قانون الجاذبية لها قانون مثلا لها رقم معين في الفيزياء ليس له ان يغيروا هذا.
ليس لمن يقولوا مثلا ان صنعة الضوء كذا وهي ليست كذا. ليس لهم هو في هذا. نعم - 00:13:59

يزيدون واحدا ولا ينقصون واحدا من عشرة ما لهم. يعني ما لهم من مصلحة فيهم الهوى ما يدخل في هذه المسائل. نعم. اذا قلنا ان
الشرعية جاءت لما فيه خروج الانسان من داعي هو - 00:14:14

والاشياء التي يتحكم فيها الهواء جاءت الرسائلات لها يتحكم الهواء في علاقات الناس بعضهم بعض يتحكم الهوى في العبادة. واحد
يريد ان يخرج من التكاليف. يريد ان يعمل ما يشاء يفعل ما يشاء يقتل ويصرخ وي فعل ما يشاء. الهوى يدخل في حرية الانسان
يدخل في هل يبعد ام لا يتبعه؟ في - 00:14:29

علاقتي باهله وفي علاقتي بمجتمعي في علاقتي باسرتي الى اخره. هذا الشيء يدخل الهواء لهذا جاءت الشريعة بضبطها فنقول
التجربة في العقليات صحيحة لكن فيما لا يدخل الهواء. اما ما يدخله الهواء فلا تصح التجارب فيه. لابد ان يتلقى - 00:14:53

من حكم من حكم يفرض على الاهواه لا تتنافر فيه ويسلمون له. وهذا لا يكون الا الله عز وجل الحكم الذي يفرض يوجب
على الاهواه. ولهذا قال الله عز وجل اهواهم لفسدت السماوات ولم يقل الهوى - 00:15:13

من اتبع الحق الهوى. قال اهواهم لان الهوى انواع. كل واحد له هو ومزاج واتبع ارائه وافكارهم لفسدت السماوات والارض. لان
الاهواه غير منضبطة والحق واحد لا يخضع للهوى تجارب المجرمين مجربيتنا مجربينا تصلحوا اذا فيما يمكن عمله التجارب عليه

مثل الغيب هل ثم سلطان للتجربة عليها لا الامور الكونية لا مجال لا تجربة عليها. ولهذا قال من قال من العلماء المعاصرين في الامور الدنيوية من الغربيين وغير من الحراق ان المرء كلما اول في العلم بالكونيات دخل يعني - 00:15:59

كلما ازداد معرفة بان فيها اسرارا لا تدرك يعني حتى الامور الكونية التي لا تخضع للهوى والتي تخضع للتجربة. حتى هذه في امور ماذا؟ لا تدرك. لا يعرفون الحكمة منها ولا يعرفون تفاصيلها. نعم - 00:16:23

ولهذه الامور ولهذا الامور الكونية الصعبة ان ان تخوض فيها بادراك تام تجاري تجارب لكن ستطفو التجارب ليست قطعية وان كانت ليست مسلمات. مسلمات يعني ماذا؟ امور لا يختلف فيها يسلم بها جميع الناس. فاذا لا يمكن ان تخضع لها الحق المطلق - 00:16:41

لا يمكن الله نقض الحق المطلق الذي هو الدليل الديني الذي سيتكلم عنه الان البرهان الديني حق المطلق والبرهان الديني الذي صدق صدق الله وصدق الرسول. يمكن ان تخضع البرهان الديني للتجارب. لان التجارب هذه نوع من انواع القرآن العقلي - 00:17:03

وهذا يدل على ماذا؟ على خطأ من رد نصوص الكتاب والسنة بدعوى انها تخالف بعض الحقائق العلمية لان حقائق المياه دي مهمها وصلت مهمها وقطع بها الانسان فهي ليست مسلمات قد يكون فيها خطأ - 00:17:21

اما ابراهيم الدين فلا يدخله الخطأ. نعم الدور الثالث من البرهان العقلي الذي اعتمدته المدرسة العقلية ان المتأخر يسلم للسابق. وهذا ايضا يدخله الخطأ. لان السابق قد يكون مخطئ - 00:17:34

المعتزلة في اصولهم سلموا للفلاسفة. لان المعتزلة عقليون. ويقولون لا نحكم الا بالعقل لكنهم دخلوا دليل عقلي ضعيف. البرهان العقلي ضعيف. وما هذا الترسیم السابق لللاحق المعتزلة في سليم سلموا للفلاسفة بصحبة انواع البرهان العقلي. فاذا ثم التقليد. المتأخرین سلموا لمن قبلهم على - 00:17:49

وسلم لل AOLIN في البرهان اذا ثمة تقليد. فقول برهان عقلي هذا عقل. لان الشريعة مبنية على التقليد. هذا الصحيح منقطعا. منطقيا. لانه ايضا اهل البرهان العقلي يسلمو لاؤائهم بالصحة في البرهان - 00:18:14

من برهان العشري. العشاري مثلا بدأ ووصل الى الشيء. فيبتدأ اصحابه من النقطة التي وصل اليها. وينطلقون منه اذا هذا تقليد وانت تدعون ان العقل ليس فيه تقليد هذا تقليد - 00:18:33

اذا قولهم العقليات تخلو من التقليد ومن التسلیم ومن الاستسلام وتطلق وتطلق الحرية فهذا غير صحيح انه ما من احد الا ويسلم لمقدمات من سبق. فاذا كان التسلیم للبشر ليس معصوما من الخطأ. فالتسليم لمن هو معصوم - 00:18:50

من الخطأ من جهة البرهان اولى. هذه الفقرة مهمة. لنقول الان ماذا الان التسلیم التسلیم السابق لللاحق كان عندكم برهان عقلي ونقول التسلیم السابق لللاحق هذا تسليم بشر لبشر البشر ليس معصوم من الخطأ. فمن باب انه تسلمه لله عز وجل الذي ليخطئ - 00:19:10

اذا كانت المسألة مسألة التسلیم والاستسلام فالتسليم لمن لا يخطئ او لا لهذا تجد ان من المتأخرین حتى في العصر الحاضر من اهل العقليات تجد انهم يحيلونك على الشيء. ان يقول لك - 00:19:30

نقله يعني ينقلك على شيء لكن هذا الشيء الذي احالك عليه بنوه على التقليد. يقولون طبعا هو كذا طبعا في عرف من؟ من قال انه كذا شعور في من يعني مثلا عندما يقولون مثلا التعريف لابد ان يكون جاما مانعا - 00:19:49

جامعا مانع لنا وانت طبعا هذا معروف نقول في عرف من؟ من الذي انت سلمت للمتقدم فيها؟ نعم قد يكون هذا الصحيح والتقدم قد يكون قد يكون نصيبا وقد يكون مخطئا - 00:20:08

لماذا صار هذا تبعا؟ طبعا يعني مقطوعا به نقول طبعا المدى هذا صار طبعا مقطوعا به عندكم غير مشقوق فيه. هو يقول لانه شيء غير مشكوك فيه. طب فتقول له ولماذا هو غير مشكوك فيه - 00:20:20

اذا كان المرجع الى الحس فلا مجادلة في الحسية. اذا كان المرجع على امور نظريات فان الذي يحيل الامور وفي الاستسلام على الدين اولى في من يحيل الامور في الاستسلام على اصحاب العقليات. هذه النتيجة التي يريد ان يصل اليها. ان البرهان الديني اقوى من البرهان - 00:20:35

المبني على التسليم السابق لللاحق ذلك الان اصحاب العقليات يقلدوا بعضهم بعضا. اما اصحاب البيانات فالصحيح نقول المتأخر يسلم للاول براهين ولكنه يصل الى برهان يقينيه هو الكتاب والسنة. اما التقليد والعقليات فاذا كانت راجعة الى الاشياء الصحيحة فهذا تسليم لا شك - 00:20:55

ما نجادل فيه لكنه في كثير من مباحثهم يتبع المتعسر الاول انظر مسلا في قضية الترتيب الافلام الناس منذ الالاف السنين منذ اليونان الكلام على ترتيب الارض والشمس والكواكب السبع في الكون وهم على نحر ما الى وقت قريب تغير - 00:21:19 كانوا يقولون لكن لها ترتيب معين. ثم علم الحديث بين هذا خطأ هذه الامة هذه الامة الاف السنين التي مرت من الفلاسفة والفلكيين الاسلاميين الخليجيين اليونان والمدرسة الرومانية الى اخره - 00:21:41

هذه الامم والمدرسة الهندية في الامور العلمية والفالك والفالك والتتابع في طيب كذلك كل هذا الطبي مثلا يسلمون المتقدم المتأخر يسلم المتقدم في علم الطب كل هذا مبني على ماذا - 00:21:59

نعم كل هذا على ما يسلم المتأخر الاول. سلم له وظهر الان ان تلك الاشياء جميعا غير صحيحة. لماذا كانت غير صحيحة كما ذكرنا لك وضع تجاربنا تجارينا. هم، تجارينا لكن التجارب صارت على امور خارجة - 00:22:17

الحiez عن حد التجربة. الذي ينتج نتائج صحيحة الف لك هذا امر ناس لم يصل الانسان الى الافلاك حتى يعرف ترتيبه هذه مسألة عظيمة ما نحب ان نطيل فيها. هذه المسألة راجعت من البرهان الحق - 00:22:39

ان اقوى البراهين هو البرهان الديني. لذلك نقول لك هذه الثلاثة عن من الاشياء العقلية. البرهان الحسي تقول صحيح نقول صحيح. ما في اشكال وكل المعرفة قامت على هذه البراهين الحسية. برهان التجربة منقسم الى ما يكون - 00:22:59

تم تجربة ناجحة فيه وما لا تنجح فيه التجربة. برهان متابعة لللاحق للساد. هذا ايضا لابد ان بعد الدراسة لانه قد يكون الاول مختتم في برهانه العقلي كما هو في كثير من الامور العلمية والنظرية فضلا عن امور الغيب - 00:23:19

اذا نستخلص من هذه المسألة الثانية انواع البراهين ثلاثة. من قال البرهان العقلي هذا تجده عند جميع عقلي اقلانيين حتى في العصر الحاضر. وكثير من الناس تعجب البراهين العقلية ولكن عندما تخوض في صحة البرهان - 00:23:39

تجدوا اشياء فاذا نقول المنطق او العقد منقسم على ثلاثة اقسام. شيء حسي تجربة في اشياء فيها تقليد كيف عرفت ان هذا قال فلان فيحيل على من قبله. فاذا تكون المناقشة مع من قبله. اذا اذا - 00:24:02

والمسألة خاضعة للبحث والرد اما المصدر المتيقن بمقدماتي هو مصدر الكتاب والسنة كما ذكرت لك. وبرهان كون الكتاب من عند الله عز وجل تقدم برهان وجود الله عز وجل معروف. برهان النبي صلى الله عليه وسلم برهان النبوة - 00:24:22

المسألة الثانية في قوله ورد علم ما اشتتبه عليه لعالمه. كلمة الاشتباہ والمشتبه معناهما ما لا يدرك معه العلم ويقابل ما بين المحكم والمتشابه والله عز وجل جعل القرآن محكم ومتشابها. يعني سير القرآن محكم ومتشابها - 00:24:44

والقرآن يصح ان يقال انه محكم كله وانه متشابه كله وانه محكم تشابه القرآن منه محكم ومنه متشابه. القرآن محكم كله والقرآن متشابه كله بكل قسم باعتبار اما قوم محكما كله - 00:25:10

الله عز وجل بين انه احكم القرآن كما قال الف لام راء. كتاب احکمت اياته ثم فصلت القرآن محكم كله والقرآن الحکیم يعني المحكم في احد اوجه التفسير. اما كونه متشابها كله - 00:25:30

وكما قال سبحانه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها والثانية والقرآن كله ما معنى مثاني نكرر في القراءة والتلاوة وفيه تكرر في المعاني للتأكيد نعم القرآن كله متشابه. لكن هذا بمعنى ان بعده يشبه بعدها. لأن المسائل محدودة وبعضا يشبه بعضا. هذا قصص - 00:25:50

في سورة وقصص في سورة وقصص في صورة. هذا الكلام على الايمان والكلام على الجنة والنار في سورة ونسف في سور مختلفة. في صفات واسماء الله عز وجل فهو متشابه. اما كون منهم محكم ومنه متشابه. هذا هو الذي اشار اليه الدحوي رحمه الله في هذا الموضوع - 00:26:20

قال ورد علم ما اشتبه عليه لعالمه. منه محكم. يعني ما معناه واضح للجميع. ومن متشابه ما يشتبه معناه على واذا تبين ذلك فليس ثم في القرآن اذا متشابه على كل احد. ليس ثم في القرآن متشابه مطلق. هذه مسألة مهمة. معنى متشابه مطلق - 00:26:40 لا يفهموا اي حاجة. لا يفهموا اي احد. لا شبه نسيبي. نسيبي نقول هذه المسألة متشابهة بمعنى انه لا احد يعلمها اي في القرآن اية لا احد 00:27:01 يعلم معناها هذا مستحيل. لأن الله عز وجل جعل -

القرآن محكما كلها. وجعل منه محكم متشابهة والراس سخونة في العين يعلمون المتشابه الذي هو المعنى. اما المتشابه النزلي فنعم هذا المتشابه نسيبي. ما معنى؟ معناه ان من شيء الا ويشتبه عليه او عليك او على فلان فليس ثم احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم 00:27:15 عالم كل شيء علم -

ان القرآن عالم كل سنة. لا بد ان يشتبه عليه الشيء بمعنى ان يستسلم بعد الشريعة فانه لا يعلم المعنى. لقد جاءنا ابي بكر رضي الله عنه انه قال عند قول الله تعالى وفاكهه وبا. قال اي السماء تذلني؟ واي ارض تقلي؟ اذا قلت - 00:27:40 تحملني انا اذا كنت في كتاب الله ما لا اعلم مثلا عند قوله تعالى ويقولون سبعة وثمانهم كلهم قل ربى اعلم بعدهم ما يعلمهم الا القليل 00:28:00 كم عدة اصحاب الكهف؟ متشابهة يعني ان لا اعلم انت لا تعلم ابن عباس رضي الله عنهم حين - 00:28:24 الى هذه الاية قال انا من القليل الذي يعلمه لانه متشابه نسيبي واذا الذي يقول ان في القرآن متشابها مطلقا على كل احد هذا غير موجود داخل القلب ولا في العمليات. لكن هنالك متشابه -

على الجميع وهو الكيفيات. كيفيات الاشياء كيفيات الغيبيات لهذا قال كثير من السلف ان الوقف على لفظ الجلالة في اية ال عمران 00:28:41 وما يعلم تأويله الا الله يعني تأويل الآيات تأويل متشابها تأويل المطلق -

المحكم ما يعلمه الا الله في امور الكيفيات. في امور التمام المعنى في الجنة جات صفتها. نعلم معنى الانهار ومعنى الشجر. لكن كيفية ذلك هذا مشتبه علينا لذلك نقول الاشتباه النسيبي اما الاشتباه المطلق لا يوجد - 00:29:00 اذا كان كذلك لازم ان نرد علم ما اشتبه علينا الى عالمه. نقول الله اعلم في مساء الاسماء والصفات من وقع في هذه التهويات نقول 00:29:20 هو عنده متشابه اهل البدع جعلوا الاسماء والصفات كلها من باب المتشدد. لكن اهل السنة جعلوا ماذ؟ جعلوا كيفية الباب المتشابه. اما اصل المعنى ليس من باب متشدد. اصل المعنى مفهوم في اللغة -

لهذا قال من قال من اهل العلم اذا ترك العالم اذا ترك العالم الله اعلم اصيي بمقاتلة. مقاتلته والمقتل والموضع الذي اذا جنح فيه 00:29:46 الانسان يموت يقتل اصيي بمقاتلتها لاما ضل ونعم. ضل صح؟ ضل. هم. ضاع -

لا يفتني في كل مسألة ولا يقول الله اعلم في اي مسألة. نعم وفي رواية قال اذا ترك العالم لا ادري اصيي بمقاتلة اخواتي لانه 00:30:10 لابد ان يجتمع عليه شيئا -

تقرر لك ذلك فان الاشتباه الحاصل يكون في العقيدة وفي الشريعة. فكل فكل ما لا تعلم علته او حكمته او السر في قوم متشابه 00:30:26 وصلني من الشريعة سلم للكتابة والسنة وايقن بذلك ورد ما اشتبه الى عالمه. مثلا في العقائد -

يأتينا انواع الاشتباه في مسائل الغيبيات. واحد يشكل عليه في مسار الغيبيات اشياء. امر الجنة امر النار امر الناس كيف يعذبون في 00:30:49 النار بعد الموت تأتيك اسئلة كثيرة هذه الاسئلة الرؤية مثل التي ذكرت كيف يرى الفرد المؤمن بقواه المحدودة يرى الرب -

عز وجل الذي السماوات مطويات بيدين وهو سبحانه واسع كل شيء رحمة وعلما كيف يكون ما يتحمل العقل ذلك العرش كيف ان السماوات السبع كدرارهم سبع انفترس. كيف ان الكرسي واسع السماوات والارض؟ كيف الماء؟ وكان عرشه على الماء. تأتي مثل هذه الاسئلة - 00:31:11

لا تدركها فاذا جاء عدم الادراك في مسار الایمان بالغيبيات فيجب ان تسلم الى عالمه. في القدر لما كان كذا لما قضى الله وكذا لما 00:31:31 اغنى الاغنياء؟ لما افقر الفقير؟ لماذا امرض؟ لماذا اصاب بكتنا؟ اذا بدأت اذا بدأت الاسئلة فيأتي العلم -

ويحرم المرء كما سيأتي في الجملة التالية. فاذا تحتاج قدم الاسلام الى ظهر التسليم والاستسلام. هم اذا تحتاج الى الاستسلام في 00:31:51 العقائد من اعظم الاستسلام لانها مبنية على الغيبيات والامور الغالبية برهانها اذا استسلمت للبرهان فسد فصدقها -

فصدقوا الامور الغيبية مبنية على البرهان هل هو البرهان الغيبي نفسه؟ لا هو برهان لبرهان الغيبات والقرآن والسنة عندنا برهان لصحة القرآن والسنة هذا برهان واضح صحيح. لكن البرهان للغيبات بافرادها ما عندنا. يعني - 00:32:18 اجمالي على صحة الكتاب والسنة يدل ان كل افراد المكتب والسنة صحيحة. لكن ليس عندك برهان خاص بكل واحد من اعيان المسائل في الكتاب والسنة. نعم لكن عندنا لكن عندنا برهان على البرهان الاصل هو الكتاب والسنة - 00:32:40 بالنسبة لامور العبادات والفقه تأتي مسائل العلل التعليقات الشرعية معللة هنا الشك. والله عز وجل جعل الاحكام الشرعية منوطه بعللها. لكن من العلل ما ظهر ومنها ما لم يظهر - 00:33:01 لهذا تجد ان بعض العلماء يعبروا عن مسائل العلل في العبادات باطن علته قاصرة. فتجد تارة يقول فان العلة تعبدية كما ان هنالك علل معروفة ايضا اذا جاءتك المجاهيل في امور العبادات فانك تسلم دون خوف. لانه ثم اشياء تغيب عن العبد. وليس معنى هذا ان كل العبادات غير - 00:33:18

هناك يعني غير معروفة العلة. هناك عبادات معروفة بالعلة ولذلك يقع لذلك يقع القياس في العبادات في مسائل كثيرة كقياس مثلا في احكام المسح هذا مسح على خفين وغير ذلك - 00:33:41 هي دوامة العلة كذلك يصح القياس؟ نعم. انا؟ نعم اذا عرفت متى تكوني علة قاصرة؟ اذا كان امر تعبدني لا تعلم علته المسألة الرابعة. قوله ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام. التسليم والاستسلام هما دين الاسلام. فان - 00:33:53 الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد لهم بالطاعة والبراءة من الشرك واهله اذا دين الاسلام هو دين الاستسلام. ولهذا كل الانبياء دينهم الاسلام. يعني دينهم الذي دعوا اليه اليه الاستسلام ان الدين عند الله الاسلام. مرع عليه السلام بعث بالاسلام وعيسي عليه السلام بعث بالاسلام وموسى عليه السلام. بعث بالاسلام الذي هو الدين - 00:34:18

لكن الشريعة مختلفة ودين محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعث به هو الاسلام العام الذي اشتراك فيه مع جميع الانبياء والاسلام الخاص الذي هو الشريعة الاسلام. كل هذا لا تثبت الا على قدم التسليم والاستسلام. يعني ان من لم يستسلم فهو الشاة - 00:34:43 ليس بمسلم لأن اصل الديانة ما بنيت على التسليم. فإذا الشك في امر يجب الایمان به فان الایمان يجب ان يكون عن يقين. لا تنفع لا الله الا الله الا بيقين. لا ينفع الایمان بالجنة والنار الا بيقين كما جاء في حديث عبادة - 00:35:04 وان الجنة حق وان النار حق. فلا بد من اليقين بذلك بدون تردد واما جاء اذا جاء الشك والارتياح وعدم التسليم والاستسلام هذا معناه ان الاسلام غير قائم وقد يكون الشك في بعض الناس لطلب الحقيقة فهو يبحث عن جواب. السؤال هذا لا يقبح في دينه لانه قد يعرض للمرء لكن يجب ان لا - 00:35:27

بل يكتم قوله قد يكون الشك في بعض الناس لطلب الحقيقة. هل هذا ما يقصد به الشك في اصل الدين ام في بعض المسائل؟ في بعض المسائل لكن يجب ان لا يظهره بل يكتم ذلك ويسأل عنه من يثق بعلمه حتى يزيل شبهته - 00:35:51

ومعنى ذلك ان عدم الاستسلام والتسليم ينقسم الى قسمين. القسم الاول الشك المستمر. هم. هم في ربهم يتربدون ماذا قال وارتابت قلوبهم لهم؟ في ربهم. يتربدون. لأن الريب احاط بهم وهم في داخله. نعم - 00:36:09

القسم الاول الشق المستمر الذي يستكين له الصاحب ولا يحاول ان يزيله عن نفسه. نعم هذا خلاف اليقين الواجب. هذا ليس بمسلم. عنده شك في الغيبات وعنه الشك في الجنة. شك في النار وشك في صدق لسانه - 00:36:28

في القرآن هذا ليس مررتا اذا اظهر هذا الشك او كافرا اصلا لانه لم يوقن اصلا ويكون منافقا نفاقا اكبر اذا اخفي هذا الشك في قلبه ومات عليه الشق المستمر هو منافق اما الذي يذكرني يستكين صاحبه لا هذا تعريف الشك المستمر الذي يستقله صاحبه هذا - 00:36:48

تعريف للشك المستمر. وصف للشك المستمر. للشك القسم الثاني عنده شك في بعض الافراد. بعض المسائل مسألة في السنة مسألة في القرآن فليس الشك في الاصل وانما عنده شك في الافراد. فهذا يجب عليه الا يستسلم لهذا الشكل - 00:37:11 وان يبعث من يزيل عنه الشبهة المؤلف رحمه الله. واذا لم يجد من يزيل عنه الشبهة يكفي ان يرد المتشابهة للمحكم يكفي ان يقول

ان عندنا الادلة القطرية المحكمة العقلية التي تدل على صحة الكتاب والسنة - [00:37:32](#)

ما يكفيني في دفع اي شبهة لان هذه الشبهة معارضة لاصلي قطع يقيني عندي هذه الشبهة التي عرض لي في مسألة بعينها. تعرض ماذا؟ اصلاً قطعياً يقيني. ولذلك الشيخ محمد عبدالوهاب في كتاب كشف الشبهات. عندما قال والعميل واحد يغلب الفا من المشركين سابوا قولي هذا ماذا؟ محكمات. انه عند محكمات - [00:37:49](#)

بعض المشركين ببعض الادلة المتشابهة التي تجيز مثلاً دعاء الاموات يقول انا عندي من المحكمات القطرية في القرآن والسنة ما يحرم دعاء الاموات او دعاء غير الله عز وجل اجبني انت اولاً عن هذه المحكمات ثم نشتغل - [00:38:13](#)
او ينشغل بالرد عن هذه الشبهة التي ذكرتها؟ نعم نعرف المحكم ما لا يحملنا معنى واحد هكذا او المؤلف رحمة الله فمن رواه علم ما خطر عنه علمه علم ما حضر عنه علمنا - [00:38:28](#)

ولم يقنع ولم يقنع بالتسليم فهمه حجبه مراراً ما راده اراده في المعرفة بين الكفر والایمان والتصديق والتکذیب والاقرار والانكار بص انت يعني شاكا لا مؤمناً مصدقاً ولا جاحداً مكذباً - [00:38:54](#)
دخول تاه في الطريق ايضاً في الطريق منع الحضر والمنع عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجبهم ورموا عن خالص التوحيد والصافي المعرف هو صحيح الامام. هذه الجملة فيها النهي عن ان يتعدى المؤمن ما علمه في الكتاب والسنة. وان يقتصر - [00:39:23](#)

وذلك لأن ما لم يعلم اياه من امر التوحيد والایمان والعقيدة فان الخير فيما علمنا. وتعدي على ما علمناه فيما لم يأتي لنا بعلم هذا منهيه عنه. كما قال عز وجل ولا تخروا ما ليس لك به علم. ما هو الفعل هنا - [00:39:54](#)
لا تتبع ما ليس لك به علم اللي بيسأل عن تفاصيل الغيبيات في امور الغيبيات لم يرد النص في الكتاب ولا في السنة فانه يسكت عنه ولا يتكلم فيه. واذا كان معارضاً لما في الكتاب والسنة - [00:40:15](#)
لان الحق فيما قال ربنا عز وجل وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم و قالوا فمن رام علم ما حفر عنه علمه. يعني ما لم يأتيه به علم. رام الشين اراد علماً لم يأتينا فيه علم - [00:40:39](#)

وهو الدليل البرهان من الكتاب والسنة. ولم يقنع بالتسليم فهمه كما ذكرنا لكم ان ثمة اشياء قد تتشبه فواجب على المسلم ان يسلم بما جاء في النص من الامور الغريبة - [00:40:56](#)
اذا لم يقنع بالتسليم الفهم وغرام الشيء محظوراً عنه ودخل في اقوال من العقليات واراه فان هذا الذي فعل يحجب عن خالص التوحيد قال حجبهم مراراً وهو طالبه للشيء لم يرد فيه العلم عن خالص التوحيد خالص التوحيد يعني كامل التوحيد - [00:41:09](#)
التوحيد الذي لا شيء يقدر له. خالص الشيء الخالص الذي لا شيء يقدر صاف خالص وسام ومن بحث في اشياء لم يأتي بها العلم الشرعي لم يأتي بها الدليل فان توحيد ناقص. وهذا يدل على ان من - [00:41:29](#)

المشككة واستمر معها مشككاً ولم يسلم فانه لابد ان يحجب عن خالص التوحيد. لهذا قال الشيخ الاسلام رحمة الله القدرة واصل الدلال الخلق من كل فرقة هو الخوض في فعل الله علة - [00:41:48](#)

وانهم لم يفهموا حكمة له فصار على نوع من الجاهلية. هذا خطأ فانه واصله ضلال الخلق بكل فرقة وهو الخوض في فعل الله بعلة يعني تعديل افعال الله عز وجل. لماذا فعل ولماذا فعل هذا؟ والله عز وجل يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:42:07](#)
الآن فسبب ضلال الخلق بباب القدر القدرة ابيات جميلة جداً بيتابع شيخ الاسلام للرد على بعض الرافضة المعتزلة. سأله سؤال في القدر فقلب الورقة وكتب فيها هذه الابيات. الجواب على سؤاله. هو انه سأله - [00:42:27](#)

اذا كان الله عز وجل لم يوفق الكافر فلماذا يعذبوه فانهم لم يفهموا حكمة لهم احمد اللاوي لفعل الله عز وجل. فساروا على نوع من الجاهلية. من الجهل والاعتراض على القدر. نعم - [00:42:48](#)
حكمة لم يأتي لهم به خبر ولم يأتي لهم به دليل. فخوضوا في افعال الله عز وجل وكل من خاد في اشياء غريبة لم يأتي بها الدليل فانه يحجب عن خالص التوحيد - [00:43:08](#)

واجب في مسار الايمان ان لا يتجاوز فيها ما جاء في الادلة. واجب في مسائل القدر الا يتتجاوز فيها ما جاء في الكتاب والسنة ولهذا جاء في الحديث الصحيح اذا ذكر القدر فامسکوا. واذا ذكر النجوم فامسکوا. واذا ذكر اصحابي فامسکوا. يعني امسکوا -

00:43:31

ان تخوضوا في هذه الاشياء في غير ما علمتم بنخاطب في الشأن لم يعلموه فان لم يعلموه فانه يحجب عن خالص التوحيد. لانه قد يقوده ذلك الى الشك وعدم قال والصافي المعرفة -

00:43:51

المعرفة في كلام اهل العلم تناوبوا مع العلم. يعني ايه تأتي بمعنى العلم يعني اذا قيل المعرفة فيراد به العلم. ولهذا قسمت طائفة مع علماء التوحيد من العلماء التوحيد الى قسمين -

00:44:10

وحيد المعرفة والاثبات توحيد القصد والطلب توحيد المعرفة والاثبات يعني توحيد العلم. يعني التوحيد العلمية والتوحيد الارادي والمعرفة اذا كانت بذلك في هذا المانو فلا بأس بذلك ونبهتكم مرارا على ان كلمة المعرفة جاءت بمعنى العلم في السنة كما روى اصحاب الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ انه -

00:44:26

قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فانهم عرفوا ذلك يعني علموا ذلك واقرروا به ونحو ذلك. هذا من المعنى الجائز الذي ورد -

00:44:55

واكثر ما جاء في القرآن بل كل ما جاء في القرآن ان المعرفة اضيفت لمن يظاهر وليس لمن يمدح كما قال عز وجل يعرفون نعمة ثم يذكرونها كما قال الذين اتيتهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم -

00:45:11

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. ونحو ذلك من الآيات وهذا سبق بيانه اذا قوله والصافي معرفة يعني وصافي العلم. فالعلم الصافي لا يؤتاه الا من سلم وهذا امر عجيب لأن العلم الشرعي وخاصة التوحيد يؤتاه العبد بشيئين سلوكيين من اعمال القلوب. الامر الاول -

00:45:30

يعترف فاما اعتراض حجم. والامر الثاني ان يعمل فاما تعلم الاخلاص امن به يفتح له من ابواب الايمان والعلم والاخلاص ما لا يفتح للآخرين. والمرء نفسه يجد في حاله فتارات من حياة عقارات من طيبة -

00:45:55

مرة يفتح له له الاخلاص ان كان عنده صدق وعمل العمل الصالح كان عند مرات يحجب عنه كثير من انواع الاخلاص وانواع العلوم قلبية والاعمال القلبية الاول عدم الاعتراض والثاني التوحيد ومفردات الاخلاص -

00:46:16

الصفاء العلم يكون بهذه الشيئين. حتى الامور العملية امور الصلاة الاحكام الفقهية من العبادات في المعاملات وغير ذلك. اذا فسلمت للدليل وسلمت لكلام اهل العلم عملت بذلك اورثك الله عز وجل ثباتا في هذا العلم الذي علمته وفهمها لما لم تعلم كما قال بعض السلف -

00:46:40

من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم. شيخ عظيم. كما قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله اتقوا الله اعملوا بما علمتوا ويعلمكم الله. نعم المفردات المفردات انواع التوحيد انواع ومسائله زي مفردة المفردة المسألة نعم -

00:47:04

اخواني عز وجل في سورة النساء ولو انه فعل ما يوعظون به ما يؤمرون به؟ نعم لكان خيرا له وشد تثبيتا فكان خيرا لهم اذا فعل المرء ما يعذبه يعني في القرآن والسنة كان خيرا ان تعمل ما بعثت به واشد تثبيتا للايمان ومن علم -

00:47:23

ولهذا عدم الاعتراض في امور العقائد والتوحيد على النصوص يؤتى العبد به نورا ويخلص توحيده وتصفي معرفته وعلمه وسع امامه كما ذكر رحمه الله. وكذلك في الامور العملية اذا عمل بعد العلم وسلم ولم يعترض فانه يشفى من جهة -

00:47:45

بل هو يكون ايمانه وعمله داعيا له الى العلم والى الازيد من العمل. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل الصحة الايمان ويترزم بين الكفر والايمان والتصديق والتكذيب والاقرار والانكار. موسوسا تائها زانغا شاكا لا مؤمنا مصدقا -

00:48:05

ولا الجاحدا مكذبا. هذا كثير في الذين عرضت لهم الشكوك وساروا معه ولم يقنعوا بما دلهم عليه الكتاب والسنة انهم يبقون متشككين حائرين ليسوا مؤمنين وليسوا كفارا. تارة ينزع الى هؤلاء بالشك. وتارة يكون -

00:48:28

الامام بالتصديق وتارة يعرض له التكذيب. وتارة يعرض له الاقرار وتارة يعرض له فليس في قلبي

يقين للحق. ليس في قلبي علم لا شك فيه. بل هو متعدد بل هو ذو ريب ذو شك - [00:48:48](#)
الله عز وجل وصف المنافقين بأنهم لا يزالون في ربهم. قال سبحانه فهم في ربهم يتربدون ثالث يرجع الى هؤلاء ينجي يميل نزع
[00:49:08](#)

يتنزعه الى النيل. تارة ينزع الى هؤلاء بشكل يمين. بطلت ان يكون معانى للتصديق. كما قال الله تعالى - [00:49:27](#)
بين ذلك نيل هؤلاء ولا الى هؤلاء انبه الى ان قوله فيتذبذب بين الكفر والايامن والتصديق موسوسا تائها ونحو ذلك الوسوسه هذه لها
اذا عارضت فلم يتكلم بها العبد. وحكم العلم على قلبه فان هذه الوسوسه دليل الايمان. كما قال صلى الله عليه وسلم لما - [00:49:52](#)
فقيل له ان احدنا ليجد في نفسه اشياء لا يتجراس ان يتكلم بها. قال اوقدتم ذلك؟ ذلك استريح الايمان يعني ان الشيطان اذا لم

يتتمكن من العبد الا انطرب في قلبه بعد الوساوس فهذا يدل على انه لم يستطع عليه - [00:50:11](#)
بل هو مؤمن وهذا دليل صريح الايمان الذي في القلب. وهذا الدليل الصريح لمن؟ الذي في القلب لكن هذا في حق من؟ من تعرض له
هذه الاشياء ثم ينفيها بالعلم. فان كل احد لا يسلم من هذه - [00:50:11](#)

من هذه العوارض التي تأتي والشكوك او الوساوس. لا احد يسلم منها. لابد ان تصيبه بعض الشكوك. فلما يسلمو او الوساوس التي
يلقيها الشيطان لكن صاحب العلم ينفيها ولا يستأنس لها. لا يطمئن لها. ينفيها وما تأثيرها في الوساوس - [00:50:29](#)
والشكوك ينفيها يوعده يطرده اما الذي يستأنس لها ويسيء معها ويبحث متى شكا حائرا كما ذكرناه ولم يستسلم فان هذا هو الذي
وصف هنا بقول فيتذبذب بين الكفر والايامن الى اخره. هذه المسائل التي علتموها وما سبأته تأصيله في مسائل التلقي والموقف
من العقل - [00:50:50](#)

والاستسلام للناس ووحدة مصدر التلقي وان العقيدة مأخوذة بالاستسلام ونحو ذلك والباحث والمباحث العقادية يأتي بعد ذلك بقية
ما اورده المصنف رحمة الله. ثم قال رحمة الله ولا يصح الايمان برؤية اهل الدار - [00:51:13](#)

السلام لمن اعتبرها منهم بواهم او تأولها بفهم رؤية الرب عز وجل والباحث فيها ورد على اهل الزيت فيها وتقرير ماذا باهل السنة
والجماعة اهل الحديث في ذلك سبق ان ذكرنا ذلك بالتفصيل - [00:51:31](#)

قال المؤلف رحمة الله ولا يصح الايمان برؤية اهل الدار السلام لمن اعتبر لمن اعتبرها منهم بواهم او تأولها بفهم اذا كان الترويل
الرؤبة وترويل كل من يضاف له ربوبيته لترك تأويله ولزوم التسليم. دار السلام التي - [00:51:50](#)

لهم دار السلام عند ربهم. لأن فيها السلام بجميع انواعها. السلامة في البدن والسلامة في القلب. والسلامة في حتى اللغو لا يسمعون
وحتى كما قال لا تسمعوا فيها لاغية. حتى ما يؤذى السمع فلا يسمع - [00:52:10](#)

وخرير الاشجار وحرق الاوراق الحامل في الجنة. هي اصوات جميلة ليست الحنجة ولحم ليس فيها ما يؤذى في السماء. فكل ما فيها
سلام وتحية اهلها السلام الاشجار عن سرير. خرير خرير الاشجار - [00:52:30](#)

الخريف هو صوت الاوراق اذا تحرك من صوت الاوراق. وخليل الماء وصوت الماء الى نزل وان نقول الاولى في الاشغال هنا حفيظ
الاوراق من الخليل يكون صوتي للماء وحركة الاوراق اوراق الاشجار يعني - [00:52:47](#)

الحين وانتوا الجنة نعم؟ انه يكون الحان في الجماعة ابن القيم في في النونية في وصف الجنة لكن لا ادرى هل وسلامة الافكار قال
رحم الله ولا الصحة والايامن برؤية اهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بواهم. يعني ان الايمان برؤية فرض لان الله عز وجل -
[00:53:04](#)

في كتابه وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته وهي عقيدة الايمان بها فهي عقيدة. الايمان بها فرض. فمن تأول الرؤبة فلا
يصح امامه. وهذا ليس من روبيتي فحسب بل - [00:53:36](#)

كل من تأول شيء من الغيبيات فلا يصح ايمانه به. لأن الايمان بالامور الغيبية ايمان بما دل عليه ظاهر اللفظ ايمان بما دل عليه
ظاهر الصفة. اذا كانت قائدة السلف امروها كما جاءت ولا يتتجاوز القرآن والhadis - [00:53:50](#)

رحمه الله لمن اعتبرها بواهم او تأولها بفهم اعملا من تخيل الشيء ما او تأول يعني صلت على نصوص الرؤبة التأويل. لأن
تخيل الرؤبة قلنا لا يمكن لأنها امر متعلق بالله عز وجل. فليتمكن معرفة كيفية ما تعلق - [00:54:10](#)

صفات الله اما متأولا الذين تأولوها فقالوا الرؤية معناها الانتظار نعم في التعليم اذا كان تأويل الرؤية وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية بترك التأويل ولزوم التسليم. يعني ان التأويل - 00:54:29

مياه وتأويل الصفات الحق هو ترك التأويل هذا يأتي بيانه في المسائل قال في المأ قال في معنى التأويل. قال في التعليل. قال في التعليل. نعم. قال في تعليم قوله قبل ذلك ولا يصح الايمان بالرؤبة. لماذا لا يصح الايمان بالرؤبة - 00:54:49

لماذا ما تعديل هذا؟ تعليله هو الذي زات المال. اذ كان تأويل الرؤبة فاذا به تعليل لنفيه الايمان عن من تأوله. لا يصح الايمان برأيا لاهل دار السلام لمن اعتبر منهم بوهם او تأوى بفعل - 00:55:08

اذ يعني لان تأويل الرؤبة وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية هو يكون بترك التأويل ولزوم التسليم. التأويل الحقيقى الصحيح ولن تترك ماذا تترك التأويل الباطل هو صرف النبض عن ظاهره بدون دليل. نعم - 00:55:27

تقويم الصفات هو ما تأول اليه حقائقها العقل والقلب لا يدرك الانبياء. فلذلك عدم ادراكتها للغليبات يدل على انها ظاهرها وقوله هنا ولا يستحث الامام الى اخره عله بقوله اذا كان تأويل الرؤبة وتأويل كل ما لم يضاف له النية - 00:55:41

يعني الى الله عز وجل من الصفات جميعا تأويل ذلك الحق هو بترك التعويل ولزوم التسليم وعليه دين المسلمين هذه الجملة من كلامه واضحة المعنى فيما ذكرت لك لكن ينبي عليها لفهم مراده وسائله - 00:56:03

المسألة الاولى التأويل اللغة هو ما تأول اليه الاشياء. ان الامر الى كذا يعني الصور الى كذا. والتأويل هو ايام الاشياء هذا في اللغة الرؤبة ما تأول اليه رؤبة. تأويل الطاعة ما تأول اليه الطاعة. ذلك خيره واحسن تأويل. لأن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله - 00:56:21

تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك اي الطاعة خير واحسن تأويلا. اي احسن العاقبة واحسن مئلا فاذا كلمة التأويل هذا اسم مصدر الشيء يؤول ايالا وتأويلا فاياله نهاية تم تأويلا - 00:56:45

والكل يشترك في المال الاول لغوي الكل يشترك في المعنى الاول اللغوي الذي ذكرته لك المسألة الثانية التأويل في استعمال اهل العلم وفيما جاء في الكتاب والسنة وفيما جرى عليه كلام العلماء ينقسم الى ثلاث اقسام - 00:57:12

قسم القسم الاول تأويل بمعنى التفصيل يعني تفصيلا. هذا تأويل الرؤبة. يعني هذا التفسير رؤيبي. وذهب بعض العلماء في تفسير الى استخدام قول اهل التعويل مثل ما يستعمل الامام جرير في تفسيره ويكثر منه فيقول قال اهل التعويل يعني اهل التفسير - 00:57:31

اهل التفسير القرآني القسم الثاني التأويل الاخبار وتأويل الامر والنهر الخبر ما تأول اليه حقيقة الخبر. وقوعه يعني انه اذا ذكر الشيء لك فاخبرت به فتأوله حينما تراه كما قال كما قال عز وجل هل ينظرون الا تأويل - 00:57:55

يعني تأويل ما ذكر الله في سورة الاعراف من خبر يوم القيمة من الجنة والنار. هل ينظرون الى تأويله؟ يوم تأويله يقول الذين الى اخر الآية قوله هل ينظرون الا تأويله؟ يعني ما يؤول اليه حقيقة الخبر وما هو سيراه الناس - 00:58:18

وتأويل كل خمر في الامور الغيبة هو حقيقته التي هي عليه. نعم. تأويل الجنة هي هو حقيقة الجنة وتأويل النار حقيقة النار هذى الاخبار التي اخبر الله بها من الغيبات التأويل وهي حقائقها في الامور الغيبة. ولهذا قال عز وجل - 00:58:40

ان الله على من وقف عند لفظ الجلاله لان احدا لا يعلم قويم الا الله. يعني التعويل المتشابه يعني بهذا التعويل ما تأول اليه حقائق هذه الاشياء. يعني ما هي عليه وهذه لا يعلمها الا الله. لا يعلم حقيقة الصفات الا - 00:59:00

الله لا يعلم حافظة الجنة والنار الا الله. لا يعلم حقيقة يوم القيمة الا الله عز وجل. لا يعلم حقيقة ما في السماء الا الله لا يعلم حقيقة الصراط واحوال البرزخ الا الله عز وجل - 00:59:21

الحقائق لا يعلمها الا الله. لكن المسلم يعلم المعاني في الامور الغيبة المعادن في المعاني المعاني معلومة من جهة اللوحة اخبرنا في الامور الغربية باشياء لها معنا فنعتقدتها. واما حقيقة ما هي عليه بكمالها من جهة المعنى والكيفية. هذه لا - 00:59:36
الا رب عز وجل. لهذا الصحن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس في الجنة من دنياكم الا الاسماء. يعني انك تعرف اصل المال.

اما الحقائق فالمسألة ليست بمقدور الناس ان يفهموا حقيقة ما في الجنة - 00:59:58

اقول في الاخبار اذا حقيقة الخبر من جهة تمام المعنى ومن جهة كيفية الامور الغيبية هذه لا يعلمها الا الله. ما الفرق بين تمام ما لا اصل المعنى نفهمه القدر المشترك لكن تمام المعنى والكيفية لا نفهمه لا نعرفه - 01:00:19

واحد سينفي قدر المشكلة دي. قالت لا يا شيخ. لا كيف كيف ينفي القدر المشترك هنا يسأل يقول قول ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا للاسماء لا ده في نفي القدر المشترك له. هذا فيه نفي ل تمام المعنى ونفي الكيفية. مم - 01:00:37

لو لم يكن في الجنة لو كان هذا نفيا لاصل المعنى اذا الله عز وجل ذكر لنا امورا لا نستفيد منها من ذكرها شيئا لانه لانه ما الفائدة من - 01:00:54

تفاصيل نعيم الجنة. ان يحثنا على العمل لها فكيف يحصل على عمل الله بذكر نعيم؟ نحن لا نعرفه ولا نعرفه اصلا نعم كيف يحثنا على النعيم العمل للجنة بذكر امور لا نعلمها ولا نعلم اصلها اصلا - 01:01:04

هذا لا يمكن. نعم ونحن لا نعرف ما هو. نعم لا نعرف ولكن الزقوم معروف انه في اللغة ماذا ان شجرة الزقوم طعام الاتيم. كالمهل يغلي في البطون. الذقون في اللغة وماذا؟ ما يأكله الانسان. يقال زقمه الشيء اي اجبه - 01:01:21

ابتدائي. مم. ما يقوله الانسان كارها له القرآن الكريم للنفس. نعم ويكون الوقف عند الآية وما يعلم تأويله الا الله لا يعلمون تأويل الاخبار. اذا وقف اذا كان التأويل المقصود به ماذا؟ حقيقة الخبر حقيقة الامر - 01:01:47

اخونا في عين لا يعلمون تأويل الاخبار بمعنى حقائق سلبيات على من جهة الكيفية ومن جهة تمام المعنى. اما الامر فالله عز وجل امر باامر ونهى عن نواهي فتاویل الامر امثاله وتأویل النهي الانتهاء عنه لان الله عز وجل قال - 01:02:09

يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اني كنتم تؤمنون واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأویلا. يعني واحسن امثالا لامر الله عز وجل واحسن عاقبة - 01:02:30

اذا كل من امر بامر فتعویل الامر يعني ما تأول اليه حقيقة الامر هو ان يمثل. كما تعرفي عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك هيتأول القرآن. معنى تأول القرآن - 01:02:50

يمثل امر به فسبح بحمد ربك واستغفره ومن لم يمثل فلم يستسلم للامر ولم يطع في ذلك الله هو ما طویل اليه حقيقة النهي وهو وهو يعني ان يجتنب النهاية اي ما نهى عنه. ثم يزيد على الامرين - 01:03:04

يعني تأویل الامر ثم ماذا جزاء امثاله هو الثواب الجنة وفي الانتهاء جزاء الانتهاء عما نهى عن ما نهى عنه بالنهاي. فاذا التأویل بالامر والنهي يشمل شيئاً يشمل الامتثال ويشمل ما الثواب والعقاب - 01:03:28

اذا التعویل بالامر والنهي يشمل الاول ان يمثل الامر ويجتنب النهاية. والثاني ما سيروه في الآخرة وما امثاله ومجازة العبد على انتهاءه عما نهى عنه القسم الثالث التأویل بمعنى حادث لم يأتي في القرآن وصفه سنة وهو ان يصرف دليل وان يصرف دليل عن ظاهره لحجة - 01:03:51

هو الصحيح اذا كان لضوابطه الذي ضبطه به اهل العلم. يعبر عنه الاصوليون بقولهم صرف اللف عن ظاهره المتداول منه الى غير الى غيره لقرينتنا في تفصيلات حيث انه ينقسم الى ثلاث اقسام - 01:04:20

لكن هذا المعنى من التعویل الصحيح يعني ان النصوص ربما صرف اللف الى غيره صرف الدلالة دلالة الدليل بدليل اخر المسألة الثالثة. هذا التأویل الاخير هو الذي به تسلط به اهل البدعة واولوها بالتأویلات. فنصوص رؤيا حرفوها وسموها - 01:04:39

تحريفهم تأویلا ونصوص اثبات الصفات من الوجه والعدين والرحمة والرضا من الصفات الذاتية وصفات الفعلية جميعا حرفوا وسموا تحريفا لها تأویلات هذا هو الذي اراده الطحاوي رحمة الله بقوله ذاك اذ كان تأویل الرؤية وتأویل كل معنى يضاف الى الربوبية بترك التهويل وننزل - 01:05:01

التسليم. لأن تأویلهم له كان باطلنا. وحقيقة التأویل يعني التأویلة المطلوبة شرعا ان يترك التأویل. وهذا يحتاج الى التطبيق التعريف معروفة المصريون التأویلا بانه صرف اللفظ. يعني الذي جاء بالدليل الظاهري المتداول منه الى غيره لقرينته -

لابد تدل على ان الظاهر غير مراد. حتى يمكن ان يصرف اللفظ عن ظاهر لأن الظاهر هو الاصل واذا اردنا ان نؤول الظاهر لابد من قرينته هذه القرينة هي هي التي بها كنا ظاهر وغير مراد - 01:05:48

فاتوا بهذه القرينة وسلطوها على النصوص السفار. فاتوا بهذه القرينة ان الظاهر غير مراد. هذه قانون العقلية بحثة. قانون العقلية ليس عليها دليل. حكموا بها على النصوص والصفات وقال في رؤية مثلاً الرؤية ظاهراً يقتدي الترسيم يقتضي التحيز يقتدي التشبيه. رؤية الله عز وجل يعني انه يكون متحيز - 01:06:09

حتى يمكن ان يرداه الناس لابد ان يكون في جهة حتى يمكن ان يرداه الناس لابد ان يكون في مقابلة العينين حتى تراه العينان هكذا فلما كانت هذه القرينة العقلية عندهم هي ان الله عز وجل لا يشبه المخلوق ولا يماثل المخلوق. قال اذا ارؤية اول لأن - 01:06:33 معناها الظاهرة غير مراد قطعاً. لأن فيه تمثيلاً وتشبيهاً لله عز وجل بخلقه. وهذا ينطبق على الجميع صفات فيمكن نطبق هذه الوقاية على كل من من على كل ما اول من النصوص في الصفات والامور الغيبية سواء كان في الصفات الذاتية - 01:06:54

في او الصفات الفعلية. ونناقش هؤلاء وانا اريد منكم ان تابعوا معي لاني اريد كلمة مهمة لبناء ما بعدها عليها. هؤلاء جاءوا بالشيء سموه قرينة فحكموه على فصموا هذا الذي فعلوه تأويلاً. ونحن بقاعدة الاسطوريين بتعریف الاصوليين نناقشهم - 01:07:14 هل طبقتم تأويلاً حقاً؟ ام انكم عملتم شيئاً سميتكموه تأويلاً القائد يتم عليه هو القاعدة القاعدة الصحيحة لابد ان تكون القرينة قريتنا ظاهر وليس قرین متوجهة ونقول هنا صرف اللفظ عن الظاهر المتبادر منه الى غيره لقرينة. لصرف اللفظ عن ظاهرة المتبدال منه الى غيره لابد ان يكون الظاهر الذي صرف - 01:07:38

معلومات المعنى حتى نصرفه الى غيره. ونقول هذا الظاهر الاول غير مراد. لانه لا يسمع وحتى يمكن ان نصرفه واضحة. صفات الله عز وجل في ظاهرها المتبدال منها اصل المعنى. وليس ظاهراً في الكيفية وليس - 01:08:04 في كل المعنى اذا فعدنا في الناس ثلاثة اشياء. عندنا اصل المعنى الذي نفهم به نفهمه من اللغة. وعندهنا كمال المعنى امام كمال والصفة وعندهنا الثالثة الكيفية اذا ظاهر النص مشتملة على اصل المعنى. يعني على اثبات الصفة من حيث الوجود. صفة الرحمة. الرحمن الرحيم. هذا في اثبات - 01:08:24

صلة الرحم لكن ما هو كمال معنى الرحمة؟ ليس واضحاً في الناس اذ النصوص فيها اصل اثبات الصفة واما صرف اللفظ عن ظاهر المتبدال منه الى غيره لقرينة هم لم يصرفوا الظاهر وانما صرفوا شيئاً وتوهموه زيادة على الظاهر. توهموه زيادة على هو التشبيه. توهموا - 01:08:51

التشبيه الزيادة على الظهر. فصرفوه مظاهراً يجب الایمان به والاسسلام له فهم توهموا زايد على الدلاله النصر. توهموا تمام المعنى وتوهموا كيفية واما لم يقتصر على الامر الاول وهو ان النسج في الصفات في الامور الغيبية لاصل المال. وانما توهموا كيفية - 01:09:13

وقالوا كيف ان الانسان يرى الله عز وجل بعينيه معناه ان الله عز وجل يكون متحيزاً وسوف يكون في جهة وسوف يكون لآخر من الباطنة نقول هذه زائدة على النص - 01:09:40

واما التأويل الذي سلط على الناس في الحقيقة سلط على ما في الاوهام ولم يسلط على الناس وانكم تخيلتم ان النصر يشمل هذه الثلاثة جميعاً في اصل المعنى وفي تمامه وفي الكيفية. ثم سلطتم تأويلاً عليها - 01:09:54

تسلطتم اذا تأويلاً ليس على اللفظ وانما عالمة وهمتهم من اللفظ. فإذا قاعدة التأويل في الحقيقة لم تطبق وانما طبقتم ما في اذهانكم لهذا نقول ان اثبات السيف هو اثبات وجود الایمان وليس اثبات كما المعنى او الكيفية. نعم - 01:10:11

اصوات الله عز وجل اثبات وجود المال اثبات اصل المال. اما تمام المعنى والكيفية فلا يمكن ان يدركه الانسان بعقله في الدنيا؟ نعم القرينة التي بها تسلط على النص هي قرينة المماثلة المشابهة - 01:10:35

ويقولون هذا يقتدي التمثيل يقتدي التشبيه يقتدي التجسيم فلذلك يؤول. فالقرينة عندهم عقلية بحثة وليس نصاً عقلية في ان

هذه الاشياء ظاهرة يماثل صفات المخلوقين. يشابه صفات المخلوقين. فلذلك يجب ان ننفي هذا الظاهر - [01:10:52](#)
وفي الحقيقة ليس هو ظاهر النسل ظاهر الناس ليس فيه الكيفية ظاهر الناس ليس فيه كمال المعنى. وانما ظاهر ظاهر الناس يجب
[الايمان به ان في عصر اتصف الله عز وجل بالصفة - 01:11:12](#)

نؤمن بان الله عز وجل ذو وجه وانه سبحانه متصف بصفة السمع. لكن كيف يسمع؟ يسمع دبيب النملة على ظهر الصخرة كيف حصل
[بهذا السمع؟ تمام المعنى لا نستطيع ان ندخل فيك وانما نقول الله عز وجل مرصوف بصفة - 01:11:27](#)

ولهم من هذه الصفة كمالها هذى الصفة الكمال المطلق لكن هل نستطيع ان نخوض في تفصيلاته لا نستطيع.
[كذلك صفة الوجه. صفة اليدين الى غير ذلك من الصفات. فإذا هو ايات وجود لا ايات كيفية. ايات انتصاف بالسيف - 01:11:47](#)
واذا الذين سلطوا القربان سلطوها في الشاي المتوهם. فلهذا لا يصح ان يقال انهم طبقو قاعدة التأويل بل هم حرفو لانهم جعلوا
[النص الدالة باوهامهم. خلاف الدالة الناس ثم بعد ذلك سلطوا عليهم تأويلهم - 01:12:09](#)

لهذا قال طائفة من اهل العلم كل معول ممثل مشبه وكل مشبه معطل كما قال ابن القيم. لانه لا يمكن ان يعول الا وقد قام في قلبه
[من دالة الناس تشبيهه والتمثيل - 01:12:29](#)

هذا واحد الامر الثاني نقول لهم اذا لم تسلمو بذلك وقلتم ان تأولينا كان كان لاسم المانع وليس لما قام في اوهامنا وفي اذهانا
[فنقول يلزم من ذلك ان تؤول صفة السمع يلزم - 01:12:47](#)

صفة البصر. يلزم من ذلك ان تهول صفة الكلام. فما الفرق بين صفة الكلام لله عز وجل؟ وصفة السمع والارادة الرحمة. ما الفرق بين ما
الفرق بين هذه الصفات وبين صفة اليدين؟ فإذا في الصفة السام للمخلوق السام. فالتشابه حاصلة بحسب افهمهم. فالنص الذي -
[01:13:10](#)

صفة السمع والبصر وصفة الكلام النص الذي اثبتت به السائر والصفات. فلما لم تتعرض لهذا بالتأويل وتعرضتم للاخر بالتأويل ان كان
الآخر اخذته كما قلت اصل المان فاولته فهذا انت اخذتم اصل المعنى فليلزمكم التأويل - [01:13:39](#)
اذا فالحاصل من هذا ان كل معول بل هو محرف لان التأويل لا ينطبق على قاعدته لا ينطبق على هذه
[الحالة فالنصوص فالنصوص الغيبية بابها باب واحد - 01:14:02](#)

تطبيق لقاعدة التي هي التأويل لا يسمح على هذه المصايب المسائل الغيبية كما ذكرته لك تتماما للمسألة اذا قول التحاوي رحم الله
هنا الدقيق للغاية. ينتبه لقوله قال اذا اذ كان تأويل رؤيته - [01:14:21](#)

لكل معني يضاف الى الريوبية بترك التأويل. اذا اردت ان تطبق قاعدة التأويل تخرج منها وستستنتج منها ان التأويل ترك الدوادر.
[النتيجة يعني؟ هم. ان التأويل الصحيح هو ترك التأويل - 01:14:39](#)

كيف اذا قلنا ان القربان غير ممكن لان هذا المعنى غيبي. فإذا سينترجم منه ان القاعدة غير منضبطة. فإذا التأويل سيؤديك الى ترك
[التأويل. لأن القائد غير الساعي في مسائل الغيبيات - 01:14:58](#)

قائمة التمويل هذه لا تدخل فيها اللغات ديت. لما تدخل في المسائل التي يمكن ان تدرك بالعقل داخلها وهذى الكلمة الدقيقة منه رحم
الله كان تأويل الرؤية وتأويل كل معن يضاف للريوبية بترك التأويل ولزوم التسليم. لانك لو طبقت قاعدة - [01:15:16](#)
ناتجة منها ترك التعوييم. التأويل يعني ان تترك التأويل ايش عم يقول انه مؤول بل هو محرم هذا الفرق بين المحرڪ؟ التحرير هو
[صرف اللوحة عن ظاهره بدون دليل كالذى يقول ان اليد هي القدرة هذا التحرير - 01:15:38](#)

يقول ان القدم هي خلق يخلقهم الله تقدمهم الى النار الله اكبر الله اكبر التأويل الصحيح صرف اللفظ عن ظهيره بدليل بدليل.
نعم، بدليل. اما صرف اللفظ عن ذلك بدون دليل ان تأويل باطل او تحرير. يسمى تأويل باطل او تحرير - [01:15:57](#)

نعم اما الدوالى الصحيح وبنلاقيه. نعم بنمسي على الرابع نسب التراويخ في تسليطه على النصوص الغيبيات ما يسمى بالمجاز.
والتأويل والمجاز يستخدمان في مباحث الصفات والامور الغربية نستخدم اهل البدع الذين لم يسلموا للنصوص دالة - [01:16:27](#)
المجاز لم يأتي هذا اللفظ لا في القرآن ولا في السنة ولا في كلام الصحابة ولا في كلام التابعين ولا في كلام التابعين يعني

انقضت القرون الثلاثة المفضلة ولم يستعمل هذا اللفظ - 01:16:50

حدت ولا الفاظ الحادثة بحسب الاستيلاء ان كان هذا المصطلح استخدم في شيء سليم في شيء مقبول شرعا فلا بأس به اذا لا مشاحة في الاستيلاء. مثل ما قال التعویل هو كذا وكذا - 01:17:05

فانا فوق ومثل ما تعارف على اشياء كثيرة في العلوم. ولهذا استعمل اللفظ المجاز بعض العلماء في معاني صحيحة فكتب ابو عبيدة امام من متنى كتابا سماه مجاز للقرآن وتتجده في الفاظ لابن قتيبة ايضا ذكرا للمجاز العام يعني المجاز مقبول - 01:17:19

وله وله هو نظر في المجاز لا نعرض له الان اذا هذا التاريخ ان لذة حادثة ما كانت مستعملة ماذا يقصد بلفظ ما جاز من حيث اللغة؟ المجاز يعني ما يجوز هذا في اللغة. ولهذا قال تماما بالمتنى في كتابه مجاز - 01:17:39

القرآن ثم استوى على العرش واذا استویت انت ومن معك على الفلك. قال مجازه على اعلى العرش. وهذا يعني انه معناه في اللغة يعني ما تجيزه متأخرین يعني. يعني هذا المجاز هو اللفظي في اللغة وما اجازته العرب من المعنى - 01:18:01

اذا نظرت لذلك وجدت ان استعمار ان استعمال من استعمل لذة المجاز استعمال لهذا نقول المجاز عند اهل التعريف عرفوه بما يلي قولوا المجاز هو النقل اللف عن الوضع الاول الى وضع الثاني لعلاقة بينهما. وعرف اخرون بقولهم المجاز هو استعمال اللف في - 01:18:25

اما وضع له عندهم يقول مثلا القى فلان علي جناحه مجاز الجناح يعني كنهه ورعايته ويده الى اخره قال اسر الجناح للتعب جناح التعب فلم استعمل في الانسان صار استعمال اللف لغير ما وضع له هذا سموه مجازا - 01:18:49

اذا تبين لك ذلك فنقول اولا قوله في تعريف المجاز ان المجاز هو استعمال اللف في غير ما وضع له ما بنينا على ان الالفاظ من الذي وضع المعنى واللفظ للمعنى؟ من الذي وضع - 01:19:12

يقولون العرب وضعت التعريف الاول هو هو المشهور عند الاصوليين المجاز نقل اللفظ من وضع اول الى وضع ثاني. يعني ان العرب وضعت هذا الشين ثم نقلة من الوضع الاول الى الوضع الثاني. هذا التصور مبني على خيال في اصله - 01:19:28

وهو انه يطالب بمن عبر هذا التعبير بان يقال له من الذي وضع الوضع الاول؟ هذا اولا في التعريف. لهذا لا تدخلوا مع الذين يبحثون في مجاز اصلا يعني في الغيبيات. اما في الامور الادبية هذا الامر سهل. يعني الخلاف الادبي سهل - 01:19:47

لكن اذا اتي المجاز في الامور الغيبية والصفات فناقشه في التاريخ. الان ما هو تعريف المجاز في الشعر يعني يقول في الشعر وفي ان نقول بمجاز ام صح محمد ادخل مجاز في الشرعيات في الغيبيات لابد ان يناقش فيهم - 01:20:07

استعمال اللفظ في غير ما وضع له او نقل لفظ من الوضع الاول الى الوضع الثاني. هذا الوضع الاول هو الوضع الثاني. كيف عرفنا ان هذا هو الوضع الجواب لا سبيل للجواب - 01:20:27

احد يمكن ان يقول هذا اللفظ لهذا لكتا؟ اذ معنى ذلك ان العرب اتفقت عقدت مؤتمرا اجتمعت جميع وقالت الان نحدد اللغة لغتنا في الوضع الاول هذا هذا السقف السماء - 01:20:41

الوضع الاول وما على الارض هي هذه هذا الوضع الاول السير جراه ما شاء معناه كذا هو لهذا الطائر وهكذا ويتصور من التعريف ان العرب اجتمعت وجعلت لكل اللغز في لغتها. وهذا خيار ليس عليه دليل يعني. متى قال انهم اجتمعوا - 01:20:59

اتفقوا على هذا المعنى لأن من عرف ودرس اللغات لا يمكن ان يتصور ان اللغة العربية نشرت على هذا النحو. لهذا نقول اولا التعريف غير الصحيح لأن الوضع الاول يحتاج الى برهان لاثبات انه وضع اول. اثبت لي ان هذا هو الوضع - 01:21:24

ولا بأس ولا سبيل اليه اثباته. لهذا نقول ان المعاني في اللغة العربية كثير منها كلها. وكلما ذهبت الى الكلي كلما كنت اخذق وافهم اللغة هذا ما جرى عليه العالم المحقق ابن فارس في مقاييس اللغة. كتاب مسماه معجم المقاييس اللغة. جعل الكلمات لها معاني كلية - 01:21:46

ثم تدرج التفريعات تحت المعنى الكلي وليس هذا وضع اولا وهذا وضع ثانيا وهذا حقيقته وهذا مجاز ليس كذلك نعم يعني مثلا نقول لفظ الجيم والنون والنون يقول ابن فارس اصل يدل على الخفاء والاستثار - 01:22:11

من هو الجن؟ من هو المجنون؟ من هو الجنين؟ منه الجنة. اذا تبين ذلك فنقول لفظ التأويل ولفظ المجاز يستعملان يقابلان التأويل والحقيقة يقابلها المجاز هذا حقيقة وهذا مجاز ويقال هذا ظاهر وهذا التأويل. ولا يقال في التأويل مجاز وللمجاز التأويل. لا التأويل يختلف - 01:22:30

لا التأويل يختلف عن المعجز كما ذكرته لكم مرارا المجاز كالتطبيق لاجل ان تفهم كيف يطبقون المجاز على قاعدتهم؟ وكيف ان هذا الكلام الذي طبقوه غير جيد غير صحيح يقولون مثلا الرحمة مجاز عن الانعام. طيب ما جاز عن الانعام يعني ان لذ رحمة وضعه الارض للمخلوق للانسان - 01:22:55

استعمل في صفة الله عز وجل نقلوه من الوضع الاول الى الوضع الثاني هو الانعام. لأن العرب استعملت رحمة بمعنى الانعام الرحمة تشمل رحمة الام بولدها ورحمة الولد ورحمة الوالد بولده. ورحمة الانسان بمن يتعرض للشين امامهم - 01:23:22 من المكرهات وتشمل الانعام رحمه يعني انعم عليه قال انعم هذا وضعه الثاني والرحمة التي يجدها الانسان في نفس هذا الوضع الاول وفي صفات الله عز وجل لا نقول انه متصل برحمة لم؟ قالوا لأن رحمة لا تحصل الا بضعف الا بانكسار وهذا منزه عنه - 01:23:42

عز وجل واذا نقل من الوادي الاول الى الوضع الثاني لا علاقة. علاقة بين هو مناسبة لله عز وجل يعني الانعام مناسب في هذا وفي هذا العلاقات عنده في المجاز نحو ثلاثة علاقه وافت فيها كتب يعني من باب الذكر وليس مهمها. طيب عندكم - 01:24:05 الرحمة بمعنى للنعم ورحمة حينها فسرتموها قلتم الوضع الاول في الانسان لماذا؟ ارحننا هذا اللفظ وجد مع الانسان اليه كذلك وجد مع الانسان احس بهذا الشيء الذي في نفسي وهذا الشين سمي رحمة - 01:24:29 هذه الرحمة حينها وضع لها معا هذا المعنى هي في اللغة العربية او هي في اللغة الجميع في اللغات جميعا اللغات دي معنى يدركون معنى الرحمة الجواب عنا في اللغة العربية يعني من حيث اللفظ رحمة. اما المعنى المشترك لهذه الصفة فهو عام في جميع اللغات - 01:24:47

يعني موجود في كل لغة ما يدل عليه. اللغة هل تدع الاشياء محدودة او كليا؟ اللغة المفروض فيها انها تجعل الالفاظ معاني كلية لام معان محدودة نأتي لرحمة فنقول الانسان عنده هذه الرحمة وجد هذه الصفة في نفسي فسمها رحمة - 01:25:08 لكن لا يوجد تعريف في اي كتاب من الكتب اللغة للرحمة بتعريف جامد. كذلك رأفة كذلك الود كذلك المحبة ونحو ذلك. فالمعاني النفسية هذه الموجودة في الداخل النفسي الانسان. هذه لا يوجد تعريف محدد لها حتى في كتب اللغة - 01:25:32 اذا فهي ليست موضوعة لما يحس الانسان وهي اذا موضوعة لمعان كلية تشمل هذه الصفة. ولهذا نجد ان كل الصفات لا يمكن تعريفها وترك احد وقال عرف لي هذه رحمة التي في قلبه. لا يحسن حتى هؤلاء الذين يحكمون بالمجاز بالتأويل لا يحسنون ان - 01:25:53 ان الرحمة يشعر بها كل انسان فلا تحتاج الى تعريف. الصفات المعنوية لا تحتاج الى تعريف الرحمة بتعريف جامع. فيفسر رحمة باثر الرحمة. الرحمة ميل القلب. ميل ما ضعف. وهذا لا يكون - 01:26:15

نعم الرأفة باثار الرأفة. فيفسر المحبة باثر المحبة. لكن كل انسان لكن كل انسان في اي لغة اذا الصبر والرحمة هو يعرف مدلول الرحمة بما يجده في نفسه اذا فالمعاني النفسية هذه التي هي ليست ذات وهذه الكليات - 01:26:31 الكليات ليس مفردات الكليات للجميع. فاذا جعلوا الكلية اللغوية مفردا في حال الانسان وجعل هذه المفردة وضعا اولا هذا لا شك انه ليس له دليل في اللغة وليس له ايضا مرهان وهو متحكم. يعني ما قال ان العرب رحمة الانسان فقط - 01:26:57 الرحمة دي معنى الكل للرحمة. ليس للرحمة الخاصة بالانسان هيثم لكل شيء ما يناسبه اذا قلت للعربي رحمة الطير الطير حينما رح هل كانت الرحمة في الانسان واستعار للطي الرحمة - 01:27:17

جعلها في طير مجازا. الجواب يقول لا الطير في رحمة. طيب هذا طيب هذا المعنى الكلي بين الطير والانسان الاول خاصا للانسان ثم عدي او كان للجميع. فان قال الانسان وحده فإنه لن يقوله لانه - 01:27:36 لا يسلم له ويقال ان الرحمة في الانسان وحده. لن نسلم لك بهذا. ابيهم قد تكون في الحيوان. قد تكون في حق الله عز وجل وان قال

للانسان والطير والحيوان فيما يرحم قيل له فاذا الاعراب وضعت هذا اللفظ بالوضع الاول للجميع لهذين فقط - 01:27:56
وضعت كلية على الانسان والحيوان على الطيارة. كليا يعني ممسل معنى كل غير اضافي لشخص مية لزات معينة. غير مضاد الى
لدات معينة. الامور الغيبية بعامة. يعني جميعا لا ينظر فيها الى افرادها - 01:28:16